الكويت تجدد دعمها لجهود وقف العدوان الإسرائيلي على غزة

الخالد شارك في الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية «التعاون الإسلامي» في جدة

أكد وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد دعم الكويت طلب دولة فلسطين توفير الحماية لشعبها وصولاً إلى إنهاء الاحتلال، وتمكينها من ممارسة سيادتها، داعياً إلى رفع الحصار الإسرائيلي عن غزة، وإعادة فتح المعابر، لوصول المساعدات والاحتياجات الأساسية إلى سكان القطاع.

جدد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد تأكيد مواقف دولة الكويت المبدئية والثابتة في مساندة ودعم الجهود والمساعي الدولية الرامية إلى حمل إسرائيل على الوقف الفوري وغير المشروط لعدوانها العسكري على الأراضي الفلسطينية المحتلة بجميع أبعاده، مع ضمان عدم تكراره.

وشدد الخالد، خلال ترؤسه وفد الكويت المشارك في الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية في جدة أمس والذي عقد لبحث العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة، على «ضرورة إلزام إسرائيل تحمُّل المسؤولية القانونية عن كل الخسائر والأضرار البشرية والمادية التي لحقت بالشعب الفلسطيني الأعزل جراء عدوانها الغاشم».

وأعرب عن إدانة دولة الكويت للممارسات العنصرية لسلطات الاحتلال والمستوطنات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين العزل وممتلكاتهم ومقدساتهم، والتي تعد انتهاكا وخرقا لجميع المواثيق والمعاهدات الدولية وفي مقدمتها اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب لعام 1949، داعياً إلى ضرورة العمل على رفع الحصار غير القانوني الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة، مع ضمان إعادة فتح المعابر لوصول المساعدات الإنسانية والاحتياجات الأساسية إلى سكان القطاع.

> الصمت الدولي مرفوض وعدم محاسبة إسرائيل أمر لا يمكن السكوت عنه
> صباح الخالد

وأكد دعم دولة الكويت لطلب دولة فلسطين توفير الحماية للشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية وصولا إلى إنهاء الاحتلال وتمكينها من ممارسة سيادتها، داعياً إلى مطالبة إسرائيل بالإسراع في إطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين منذ بدء العدوان من دون شرط أو قيد.

وشدد الخالد على ضرورة العمل على تقديم كل صنوف الدعم العاجل لدولة فلسطين لمواجهة المتطلبات الطارئة للشعب الفلسطيني لإعادة إعمار قطاع غزة جراء الحصار والعدوان الإسرائيلي، مبيناً أن «الأوضاع في غزة مأساوية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، إذ يعاني القطاع نقصاً حاداً في المواد الأساسية والخدمات الصحية وغيرها من الخدمات العامة بسبب العدوان الإسرائيلي».

13 مليون دولار

وأضاف أن «دولة الكويت انطلاقا من واجبها الإنساني والقومي أعلنت عن تقديمها مساعدات عاجلة بقيمة 10 ملايين دولار للتخفيف من حجم الكارثة الإنسانية والمعاناة التي يعيشها سكان القطاع، كما فاقت المساعدات الإغاثية الشعبية 3 ملايين دولار، معربا عن امله أن يساهم المجتمع الدولي في تقديم المساعدة الإنسانية ودعم جهود إعادة بناء وإعمار ما دمره العدوان الغاشم.

وذكر أن الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية للمنظمة ينعقد في ظل ظروف صعبة وتحديات هائلة تمر بها الأمة الإسلامية، مبيناً أنه «لم يسبق منذ إنشاء منظمتنا أن واجهنا مخاطر وأعمال عنف تهدد أمننا واستقرارنا ووحدة وسيادة بعض دولنا كتلك التي تواجهنا الآن، واضعين في الأذهان حقيقة مهمة وهي ان إنشاء هذه المنظمة منذ أربعة عقود جاء لنصرة المسجد الأقصى بعد حادثة إحراقه من قبل حكومة الاحتلال الإسرائيلي ولدعم ومساندة اخوتنا الفلسطينيين للتخلص من الاحتلال ونيل الشعب الفلسطيني لكافة حقوقه المشروعة».

وتابع: «ومع ذلك وبعد كل هذه السنوات، فإن معاناة ومأساة الشعب الفلسطيني باتت تتفاقم وحياته المعيشية تتدهور ونشهد منذ أكثر من شهر عدوانا سافرا على سكان قطاع غزة تستخدم فيه أحدث أنواع الأسلحة الفتاكة من طائرات ومدافع وصواريخ وسفن حربية استهدفت فيه الأبرياء من الاطفال والنساء والشيوخ وأوقعت دمارا هائلا بالبنية التحتية والمساكن والمساجد والمنشآت الصحية والتعليمية».

1.8 مليون مشرد

ولفت الخالد إلى أن إحصاءات وأرقام المنظمات الدولية التي نشرتها عن نتائج وتداعيات العدوان الإسرائيلي الغاشم تدل على أن غزة ستعاني لسنوات طويلة قادمة جراء هذا الاعتداء، فأعداد الضحايا من القتلى والجرحى تتجاوز 11 ألفا، ثلثهم من الأطفال والغالبية العظمى من المدنيين، كما أن ربع سكان القطاع وعددهم 1.8 مليون قد شردوا.

واعتبر أن العدوان والاستخدام المفرط للقوة، والذي لا يتناسب بأي شكل من الأشكال مع ما يواجهه من مقاومة، وتعمده استهداف المناطق المأهولة بالسكان من دون تمييز بين الأهداف المدنية وغيرها يمثل انتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 ولجميع الاتفاقيات والمواثيق والأعراف الدولية ذات الصلة.

وشدد على أن جميع الدول الإسلامية مطالبة أمام هذه المأساة الخطيرة بمواصلة العمل واتخاذ التدابير والإجراءات والخطوات العملية اللازمة لحث المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الامن على تحمل مسؤولياته القانونية التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة من أجل ردع إسرائيل وإجبارها على وقف عدوانها والالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

الصمت مرفوض

وأكد الخالد أن الأمم المتحدة بأجهزتها المختلفة أمام تحديات حقيقية، معتبرا أن «الصمت عما يحدث ويجري على مرأى ومسمع من العالم أجمع أمر مرفوض، وعدم محاسبة إسرائيل على جرائمها أمر لا يمكن السكوت عنه، وعدم إنصاف الشعب الفلسطيني وعدم استعادته حقوقه السياسية العادلة والمشروعة وحقه في العيش حياة كريمة ليس مقبولا».

وفي ختام كلمته، أعرب الخالد عن شكره وامتنانه لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، وعلى الجهود المبذولة في سبيل إنجاح أعمال الجلسة الطارئة للجنة التنفيذية، كما عبر عن شكره للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد أمين مدني وجهاز الأمانة العامة على حسن التنظيم والإعداد لعقد هذه الجلسة المهمة.

وكان الخالد ترأس وفد الكويت الى اجتماع جدة، وضم الوفد المرافق مدير ادارة مكتب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بالانابة، السفير صالح اللوغاني، وعدداً من كبار مسؤولي وزارة الخارجية.

الخالد مترئساً وفد الكويت في اجتماع منظمة التعاون الإسلامي في جدة أمس

الخالد ونظيره التركي يبحثان ملفات إقليمية ودولية

بحث النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد مع وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو في جدة امس الأوضاع في قطاع غزة، والملفات الراهنة على الساحتين الاقليمية والدولية اضافة الى سبل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات. وجاءت المباحثات على هامش الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الاسلامي على مستوى وزراء الخارجية الموسع، والذي عقد بسبب العدوان الاسرائيلي المتصاعد على الاراضي الفلسطينية المحتلة والذي تستضيفه جدة. حضر الاجتماع مدير ادارة مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بالإنابة السفير صالح اللوغاني، وقنصل عام دولة الكويت في جدة، والمندوب الدائم لدى منظمة التعاون الاسلامي صالح الصقعبي.

... ويناقش مع حمدالله الأوضاع في غزة

الخالد خلال لقائه مع حمدالله

بحث النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد مع رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي حمدالله سُبل التنسيق المشترك حول الخطوات المقبلة بشأن الأوضاع الخطيرة في قطاع غزة، والعمل على حث الجهود الدولية نحو وقف العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وجاءت المباحثات على هامش انعقاد الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية الموسع حول العدوان الإسرائيلي المتصاعد على الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي تستضيفه مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

كما بحث الشيخ صباح الخالد مع رئيس الوزراء الفلسطيني سبل ايصال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى الشعب الفلسطيني، إلى جانب العلاقات الثنائية في شتى المجالات.

حضر الاجتماع مدير إدارة مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بالإنابة السفير صالح اللوغاني.

«الصحة»: 12% من الكويتيين شباب

الكويت شاركت العالم الاحتفال باليوم العالمي للشباب... أمس

● عادل سامي

شاركت الكويت أمس دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للشباب، وقالت وزارة الصحة إن نسبة الشباب في الكويت تصل إلى 12 في المئة من إجمالي عدد السكان، مشيرة إلى أن الذكور يمثلون 52 في المئة، والإناث 48 في المئة، مؤكدة أن هذه الفئة تمثل الرصيد الرئيسي للتنمية المستدامة.

وشددت الوزارة، في بيان لها أمس، على أهمية هذه الشريحة في المجتمع الكويتي، موضحة أن الاحتفال باليوم العالمي للشباب يهدف إلى تسليط الضوء على صحة الشباب الجسدية والاجتماعية والنفسية والروحانية وتعزيز الوعي بالأنماط الحياتية السليمة، التي ستؤدي في النهاية إلى حياة صحية، يتمتع فيها الفرد بكل مقومات الصحة وبحث كيفية التغلب على مشاكلهم الصحية.

وأشارت إلى أن المشاكل الصحية والنفسية التي تتعرض لها هذه الفئة استدعت وجود شراكة بين كل فئات المجتمع لمخاطبة هذه الشريحة والبحث عن حلول جذرية وبرامج تثقيفية خاصة للشباب وأولياء أمورهم الذين يتعرضون لهذه السلوكيات الخاطئة.

وأوضحت الوزارة أنها ستقيم عدداً من الفعاليات الصحية والتوعوية الخاصة بالشباب في عدد من الأسواق والمجمعات التجارية سيتخللها قياس ضغط الدم ونسبة السكر في الدم، كما ستقوم الوزارة بتنظيم حلقات نقاشية مع المهتمين والمسؤولين عن صحة الشباب في الكويت بهدف دراسة مشاكلهم بصفة خاصة.

جدير بالذكر أن الكويت اهتمت كثيرا بالشباب وأنشأت لهم وزارة تعنى بشؤونهم هي وزارة الدولة لشؤون الشباب، التي شدد وزيرها الشيخ سلمان الحمود في أكثر من مناسبة على ضرورة خلق فرص تعليمية ومهارية أمام الشباب الكويتيين على جميع الصعد، بما يساهم في تعزيز دورهم في المجتمع ومشاركتهم في الحياة العامة، وتوسيع نطاق الحوار والفهم المتبادل مع مؤسسات الدولة.

وأكد عبر بيان للوزارة بمناسبة «اليوم العالمي للشباب» حرص الكويت على فئة الشباب من خلال إدراج حقوقهم في العمل والتعليم والصحة والسكن في الدستور الكويتي وتمكينهم من التحصيل العلمي داخل وخارج البلاد لزيادة وعيهم وقدراتهم التنافسية.

وأوضح أن الوزارة ستحتفل باليوم العالمي للشباب هذا العام، بالشراكة مع الأمم المتحدة في الكويت ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات المعنية بالرعاية الشبابية، تأكيدا على أهمية الاستفادة من التجارب العالمية في السياسات الشبابية وإيمانا بدور الشباب في كل جهد ومسعى لتحقيق التنمية المستدامة.

«الهلال الكويتي» ترسل طائرة أدوية ثالثة لغزة

محمّلة بـ 20 طناً لمواجهة الأزمة الناشئة عن العدوان الإسرائيلي

تزامناً مع توزيع الدفعة الثانية من المساعدات الدوائية والصحية إلى قطاع غزة، غادرت البلاد، أمس، طائرة المساعدات الكويتية الثالثة محملة بـ 20 طناً من الأدوية لمصلحة القطاع الذي يواجه أزمة حادة نتيجة العدوان الإسرائيلي.

أعلنت جمعية الهلال الأحمر الكويتي توجُّه طائرة ثالثة من قاعدة عبدالله المبارك الجوية، أمس، محملة بـ 20 طناً من الادوية لمصلحة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الذي يواجه نقصا شديدا في الأدوية من جراء العدوان الإسرائيلي عليه.

وقال نائب مجلس إدارة الجمعية أنور الحساوي، في تصريح له، إنه وفقا لخطة الإغاثة العاجلة التي بدأت لإغاثة الجرحى في مستشفيات غزة، فقد اتخذت الجمعية الإجراءات المطلوبة لسرعة إيصالها للتخفيف من معاناة الأشقاء في غزة والوقوف معهم في محنتهم، وتلبية احتياجاتهم وتقديم العون والمساعدة لهم.

وأوضح أن حمولة الطائرة سيتم تفريغها في مطار الاسماعيلية بمصر، قبل نقلها الى الحدود عند معبر رفح بالتنسيق والتعاون مع سفارة الكويت لدى مصر والسلطات المصرية، مبينا أن شحنة الأدوية ستسلم لوزارة الصحة الفلسطينية.

وذكر أن الجمعية أخذت على عاتقها مهمة إنسانية دقيقة سخرت لإنجاحها طاقات الشباب الكويتيين المتطوعين في الجمعية، مثمنا جهود الفريق الميداني للجمعية في تقديم العون للشعب الفلسطيني.

وقال إن فريقا ميدانيا من الجمعية موجود في مدينة العريش بمصر للإشراف على إيصال المساعدات للمتضررين، ويعمل على التنسيق والتعاون مع سفارة الكويت لدى مصر والهلال الأحمر المصري.

وأضاف أن الجسر الإغاثي الكويتي لقطاع غزة يأتي بمتابعة حثيثة من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ خالد الجراح والجمعية.

وبيّن الحساوي أن الكويت ستؤدي واجبها الإنساني لمساعدة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتخفيف معاناته من جراء ما لحق به من أضرار نتيجة العدوان الإسرائيلي، معربا عن أمله في أن تصل الأدوية بأسرع وقت ممكن إلى المصابين والمتضررين في القطاع.

> فريق ميداني في العريش المصرية للإشراف على توزيع المساعدات على المتضررين
> أنور الحساوي

الدفعة الثانية

وتزامنا مع وصول طائرة المساعدات الثالثة أعلنت «الهلال الأحمر» أمس الأول تسليم الدفعة الثانية من المساعدات الإنسانية الكويتية الى شقيقتها الفلسطينية عبر معبر رفح، والتي تشمل ادوية ومواد طبية لإيصالها الى القطاع.

وقال رئيس بعثة الهلال الأحمر لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، خالد الزيد، في تصريح له، إن المساعدات التي سلمت أمس الأول مكونة من 10 أطنان من الأدوية والمواد الطبية، وتهدف الى تأمين احتياجات المستشفيات في غزة لعلاج الجرحى في إطار العمل الإنساني الذي ينتهجه الهلال الأحمر الكويتي في إغاثة الشعوب المنكوبة في مختلف دول العالم.

وذكر أن المساعدات الكويتية كان لها أثر طيب لدى الاشقاء الفلسطينيين الذين عبّروا عن تقديرهم وشكرهم للكويت قيادة وحكومة وشعبا على الجهود التي تبذلها من أجل التخفيف من معاناة سكان غزة.

وأعرب الزيد عن تقديره للدور الذي تؤديه السلطات المعنية في مصر من أجل تسهيل إيصال المساعدات الإنسانية الى الاشقاء في قطاع غزة.

من داخل طائرة الأدوية الثالثة المقدمة من الهلال الأحمر الكويتي لقطاع غزة

«البصمة» لضبط دوام «الإعلام» قريباً

الوزارة تنتظر الموافقة لشراء المزيد من الأجهزة

● خالد الدوسري

كشفت مصادر مطلعة أن القطاع الإداري في وزارة الإعلام خاطب الجهات الرقابية والمختصة بالدولة لشراء المزيد من أجهزة «البصمة» وتركيبها لتطبيق نظامها على حضور وانصراف الموظفين العاملين في مختلف قطاعات الوزارة قريبا.

وأوضحت المصادر لـ«الجريدة» ان هذه الأجهزة ستكون مكملة للأجهزة الموجودة بالوزارة، والتي تم تركيبها قبل سنوات، ولكنها لم تستخدم لتعذر تطبيق النظام آن ذاك لضيق السعة المكانية في مبنى ديوان «الإعلام»، مؤكدة أن الوزارة، هذه المرة، جادة وعازمة على تطبيقه.

وأضافت أن انتقال عدد من قطاعات «الإعلام» الى مبنى برج الحمراء خلال اسابيع، إضافة إلى صرف بدلات بدل نوبة وبدل طعام لمستحقيها، يوجبان تطبيق نظام البصمة على الجميع دون استثناء، لأن ديوان الخدمة المدنية يفرض هذا النظام على جميع مؤسسات الدولة، متوقعة ان يبدأ تطبيقه مع نهاية هذا العام. وأشارت إلى ان نظام البصمة سيطبق على مرحلتين، الأولى ستكون على العاملين وفق نظام النوبة، وذلك حسب طلب الجهات الرقابية التي طلبت من «الإعلام» تقديم كشوف تثبت عمل هؤلاء الموظفين وفق نظام النوبة للتأكد من عدم صرف هذه البدلات لغير المستحقين، وأما الثانية فستكون على جميع الموظفين دون استثناء وفي جميع القطاعات المختلفة بالوزارة.